كإن تجد إذا لنا مكافأة

يعني

أن إذا التي للمفاجأة تخلف الفاء أي تحل محلها وتنوب عنها في ربط
الجواب إن جزئيه يظهر جعله شرطا لما يتصدر بالفاء في كونها ترفع
أو جملة ترفع بعدها ما هو سبب فيما بعدها وذلك كقوله إن تجد إذا
لنا مكافأة ومثله قوله تعالى وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
إذا هم يقنطون ولم يقيد المصنف الجملة بكونها اسمية أو فعلية
استغناء عنه لما في المثال من قوله إن تجد إذا لنا مكافأة وفهم
من قوله تخلف أيضا ليست طلبية ولا منفية بل واقعة موقع الفاء
وإذا فاعل تخلف ومن مضافة للمفاجأة والفاء مفعول مقدم على
الفعل وإن تجد شرط وجوابه إذا وما بعدها وفي كلامه الجار أي
من كافات أي من أجل الاختصار ثم قال

والفعل من بعد الجزا إن يقترن
بالفا أو الواو بتثليث قمن

يعني

أنه إذا وقع الفعل بعد فعل الجزاء وقد دخلت عليه الفاء أو
الواو جاز فيه ثلاثة أوجه الجزم والنصب والرفع ويعني جزم
الفعل المضارع والجزاء أو يكون بالفعل المضارع المجزوم
وذلك كقولنا إن يقم زيد يخرج عمرو ويذهب بكر بجزم يذهب
ونصبه ورفعه بالجزم على العطف على فعل الجزاء والنصب

وإذا التي للمفاجأة ... في كونها

ل بالجملة أي بعد الفاء والواو والرفع على أنه مستأنف ومثاله
بالفاء قوله عز وجل يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء قرئ في
فيغفر بالجزم والرفع وقرئ في الشاذة بالنصب والواو كقوله
الشاعر

فإن يهلك أبو قابوس يهلك
ربيع الناس والشهر الحرام
ونأخذ بعده بذناب عيش
أجب الظهر ليس له سنام

يروى ونأخذ بالجزم والنصب والرفع وفهم من قوله من بعد
الجزا أنه لا بد أن يكون بعد الجزاء كيف ما كان فعلا أو جملة خلافا
للشارح في تخصيصه ذلك بالفعل المضارع بدليل قوله ثم وإن تخفوها
فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم : والفعل مبتدأ وخبره محذوف
أي الفعل المضارع وعلم ذلك من الحكم عليه بالرفع والنصب
والجزم وذلك إنما يكون من المضارع فعال في الجمع منه فعلا وهو المضارع
وإن يقترن شرطه وبالفاء متعلق بيقترن وقمن خبر المبتدأ وبتثليث
متعلق بقمن ومعنى قمن حقيق وجواب الشرط محذوف
لدلالة ما تقدم عليه والتقدير الفعل قمن بتثليث إن يقترن
بكذا ويحتمل أن يكون من هذا الوجه أن الشرط وجوابه
فعل ما وهو قليل ويحتمل أن يكون قمن خبر مبتدأ محذوف والجملة
من المبتدأ والخبر جواب الشرط إلا أنه على هذا الوجه حذف الفاء
من الجواب وهو مخصوص بالشعر وذلك أن الشيخ وفي بعض النسخ فتثليث

باضمار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)